

## 6 يوسف في السجن | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يمكِن له كفوا أحد وواشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وواشهد أن سيدنا وأمامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله - 00:00:01

صلوات الله وسلامه عليه وبعد يوسف عليه الصلاة والسلام والدعوة في السجن كنا معه حيس تتجلى برائته وتزهير لل بصيرة والبصر 00:00:32 ومعه حيث يجد الفرصة سانحة ليدعوا إلى ربه ولا يعامل الناس بالمثل - 00:00:32

ولا يتخلى عن طريقه لانه مبتلى وما زاده البلاء إلا ثباتا وما زاده الضيق إلا انفراجا وما زاده الكيد إلا عملا لله ولدين الله كنا معه صلوات الله وسلامه عليه حيث يسمع قرارا نسائيا يسمع - 00:01:06

ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن ول يكن من الصاغرين فرد على هذا القرار بأنه لا يخاف السجن ولكن يخاف المعصية لا يخاف من البشر مهما كان ولكن يخاف من رب العالمين - 00:01:39

ورد عليه بقرار حاسم يزيدهم يأسا منه. هم حتى هذه اللحظة في قمة اليأس من يوسف أن ينالوا منه شيئاً أن ينالوا منه قبلة أو اعجاباً أو بيتاً من الشعر أو كلمة رضاً أبداً ما - 00:02:03

قالوا منه شيئاً ما نال منه إلا غضاً من بصره واعرضاً عن سفاهة النسوة أخرج عليهم خرج لو سأله عرفت من فيهن ولا وحده ولا نز في وجه امرأة ولا اعطاهم اي شيء - 00:02:29

فلما يسمعها تهدم بالسجن ولا ان ينفر الا وامر فاسمعها ما يزيدها غيظاً ويزيد النسوة يأساً ان هزا انسان ميؤوس منه محال عليه المعصية هم من قوم لا يعرفون معنى العصمة - 00:02:56

ولا يعرفون معنى النبوة ما يعرفوا ان النبي معصوم ولا كذا ولا هزا عندهم اصلاً فقال ربي السجن احب الي. مما يدعونني اليه والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. وكما قلت لحضراتكم - 00:03:23

بيتكلم بصوت مسموع خواص ما فيش امل ثم ما معنى احب الي؟ احب الي السجن احب الي. ايوة لعدة اسباب من هذه الاسباب تخلوا الرجال عنهم. اين رجال هؤلاء النسوة - 00:03:48

ما فيش كل واحد يلم زوجته اين صاحب القاص ايه الاجتماع ده لما جمعتهم واعتادت لهن متكئاً. جايين تعلموا ايه لا عندنا فرح ولا عندنا ميتم جايين ليه فيش صاحب ما فيش صاحب قصر يصرف النساء دي - 00:04:11

ما فيش رجل رجال النسوة دول فين كله تخلى سايبينهم على يوسف هقول لك ما عندهمش علم. افرض ما عندهمش علم المدينة بتتكلم الله! لما يقول قال لي وفي المدينة. طب والرجال ما عندهمش معلومات - 00:04:37

ما حدش سمع مش ممكن طبعاً في اخبار سرية كده خاصة لا طبعاً نسوا في المدينة بين الرجال ما فيش رجال هو لوحده مين يقف جمبه حاجة؟ معااه فلوس يدفع ويطفش من القصر ده اصلاً ويسيب القصر ده يهدم على رؤوس اصحابه؟ ما عهوش - 00:05:00

يفدي نفسه مش قادر يدفع التمن اللي اتدفع فيه ما فيش رجال يرحموا عفته ويحوشوا نسائهم ما فيش ايه الموضوع؟ خلاص يبقى السجن سجن ارحم. ارحم حاجة لي السجن ما هي الحرية اهي الحرية انا هميش في الحرية بالشكل ده - 00:05:24

دي حرية دي! لا لا لا السجن ارحم واحب كمان واللهم رب السجن احب الي ما يدعونني اليه والا تصرف عنك كيدهن. الله اكبر احذر يا عبد الله ان تفتر - 00:05:49

بتقواك وورعك واستقامتك وانك على دين وحمي القرآن وبتصلني وملتزم منز نعومة اظفارك كل ده في الهوا لو ركنت عليه امال

اعمل ايه يعني ؟ دائمًا وابدا اعتقد دائمًا وابدا انت فقير الى الله - [00:06:12](#)

ولولا تسبیت الله لك ما سبت ولولا عصمة الله لك ما اعتصمت ولولا حفظ الله لك ما حفظت وهما نبی الله یوسف والا تصرف عنی کیدهن اصبو اليهنه اضیع ارحمی یا رب - [00:06:44](#)

اصرفهم عنی وهکذا یا عبد الله کن دائمًا مع الله فقیرا اليه في کل خطواتك وهو یصرفك کیف یشاء مش کیف شئت انت فقیرا الي [00:07:08](#) فيصرفک کیف له شاء وای انحراف یمنة او یسرع انت من الجاهلين -

لو ملک اصبو اليهنه یعنی امیل اليهنه لو میت الى النساء بكلمة تکتبها انت من الجاهلين مهما کنت من العابدين وحفظة قرآن ولو [00:07:35](#) بالقراءات لو ملکت اليهنه بالنظر انت من الجاهلين. بالاعجاب انت من الجاهلين. یا شیء -

ای میل نصب اليهنه واکن من الجاهلين فاستجاب له ربی یا حی یا قیوم برحمتك استغیث فاستجاب له ربی فصرف عنه کیدهن طب الصرف کان ازای ؟ بالسجن ولم یقل رب العالمین فاستجاب له ربی فسجنه لان هو الی مش هو الی سجنه. ازای ؟ هو الی سجنه - [00:07:56](#)

ورب العالمین قال والله خلقکم وما تعلمون العمل اللي هم عملوه ربنا سبحانه وتعالی اللي خالقه انما ما قالش فاستجاب له ربی [00:08:25](#) فسجنه لان السجن مش مقصود لزاته انما هو -

خلوة خلوة ورحمة لهذا الشاب العفیف النبی الکریم من هؤلاء انما مش مطلوب لزاته لانه هو ده الانبیاء مش مش خالقه عشان یسجناوا. الانبیاء خلقوا عشان یتحرکوا وینشروا النور مش عشان یسجناوا - [00:08:47](#)

فاستجاب له ربی فصرف ولم یقل فسجن صرف الکیکة في صرف اتصرف ازای ؟ طب ما هم خلاص القرار اتخز بالسجن او هيتخز بعد ذلك بالسجن فين بقی صرف الکید ؟ هو نوع من الصرف. بمعنى لا تفکر کیف یصرف الله سبحانه وتعالی عنک الشر - [00:09:12](#) انت عليك تلجا اليه بس هيصرف ازای ؟ هیدیر الامور ازای ؟ هزا لیس شغلک. ان ربی لطیف لما یشاء اللي عليك بس تلجا له في الصغیرة والکبیرة فصرف عنه کیدهن - [00:09:36](#)

فجاب له ربی فصرف عنه کیده. انه هو السمیع العلیم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الایات خلی بالک فصرف عنه کیدهن اتصرف بس برضو فيه قرار اتخز لان الایات قالت بعد کده. سم بذلهم بدا یعنی ظهروا - [00:09:57](#)

لهم من بعد ما رأوا الایات. شف رب العالمین سمى ادلة البراءة ایات لان الایة يا اخوانا في مفهوم اللغة شیء معجز الایة معناها ما حدش یقدر یعمل زیها. الایة مسکته - [00:10:21](#)

الایة لغة شیء یخرس دلیل قوی ما یفیهوش جدل سمى رب العالمین ادلة البراءة ایات ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الایات. مین اللي رأی [00:10:37](#) الایات خلی بالک ما قالش من بعد ما رأی الایات اللي هو زوج المرأة العزیز لـ. رأوا -

بصیغة الجمع مین اللي رأی وكل الیة المحيطة بیوسف العزیز وزوجتی العزیز والنسمة وكله والحاشیة الحاکمة کله ورأوا الایات. ایه [00:11:01](#) الایات دی ادلة البراءة القمیص الشاهد المحاید لما قال الشهادة لأ بوصوا في القمیص لقوه فعلا -

من دوبی یقی کده صح. الشاهد ما شهدش الواقعه لكن حکم بالقرينة وقال الدلیل اھو یا اخوانا کل ده الرجال نفسه قال استغفری [00:11:25](#) لذنبک ویوسف اعرض عن هذا. ادلة البراءة -

واضحة سماها القرآن ایات طب امال نعمل ایه لا یسجنه حتى یحییه وحتی حندي حین دی قد ایه مفتوح یبقی القرار اتخز بالسجن [00:11:48](#) الى ایه ؟ مؤبد ما انتش عارف تقول مؤبد. المدة ما فیش مدة. امال ایه یعنی ؟ وایه الغرض منه -

ده قرار الشیطان بدا لهم من بعد ما رأوا الایات لا یسجنه حتى یحید. ده قرار شیطانی طیب سلطة الشیطان على مین ؟ على الناس [00:12:14](#) مش على یوسف. هو هو اصیب بالقرار -

ادیر من القرار ولیه الشیطانی ؟ لان ده فيه ایات ما تفرقش عندنا. اومال ایه اللي عندنا المهم ؟ المهم الرأی العام الناس هتقول ایه ؟ [00:12:32](#) لازم صاحبة القصر تبقی بربیة. والغلام هو المتهم -

بس الواقع غير کده وماله الرأی العام ہیتكلم واحنا مش عاوزینه یتكلم الا بما یرفع رأسک ویجینی البریء تكون النتیجة ما تكون في

00:12:55 زلم ما يلزم هيموت يموت ايا كان المهم ان يتكلم الناس عنا اتنا براءاء -

اهل عفة اهل استقامة حتى وان لم نكن كذلك ولا تحسين الله غافلا عما يعملون بدا لهم من بعد ما رأوا الايات لا يسجنه حتى حين يلا  
قرار خده على السجن رحل - 00:13:22

دخل معه السجن فتيا. سكت القرآن اللي الفتيا دول دخلوا ليه ؟ لانه مش هتفرق معنا. احنا مش محتاجينهم في حاجة. احنا محتاجين يوسف الله! دول يدخلوا السجن برعاء زلمة مش موضوعنا ده دول شكل بعض - 00:13:49

فعشان كده القرآن سكن بس اتكلم بما تفهم منه اساس الجريمة بتاعتكم كانت ايه بس انما التفاصيل هتعنينا في ايه؟ احنا يعنيينا يوسف لان ده قدوة ده هنتعلم منه هنتعلمها هتعلم من دول ايه - 00:14:03

اما دول على ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. ما يعنيوناش في حاجة ودخل معه السجن فتيات. تهمتهم ايه؟ ما تفرقش اما تهمته معروفة ودخل معه السجن فتيان - 00:14:25

وعلى طول القرآن قام طوي الصفحة ودخلنا جوة السجن. يوسف قاعد طبعاً. تخيل معي يا يوسف بقى يوسف السجن مش حاطط  
ايده على خده وعمال يبكي ليل ونهار وحزى والحكاية والرواية منكم لله يا بعدا لا لا لا - 00:14:45

كلام دمياط ما ضيعش فيه وقته اه صحيح لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا. اللي مذلوم من حقه ويرفع شكواه الى الله بس  
يوسف يعلم ان الله هو الذي يقود خطاه - 00:15:05

وكال اللي ربنا مقدر له خير ما يقعدش ساكت بدأوا هم الكلام. بدأوا بناء على ايه؟ بناء على حال يوسف. محسن مخلص مخلص مخلص مخلص العمل لله مخلص منتقى منتقى تخيل هو الوحد - 00:15:20

اللي في البلد في غيره ابوه واحواته في بلاد كنعان ابوه النبي النبي. انما هو هنا في البلاد دي ما فيش غيره منتقل مخلص مخلص  
محسن يعود مرضي المساجين يتكلم معهم يشوف مشاكلهم - 00:15:44

يحل همومهم لقوه محسن زهر في السجن فمن المشاكل اللي عندهم رؤية مزعجة قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال  
الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه - 00:16:06

نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين ماهر بن عاشور لقى لقطة من جوء السجن كده جميلة اوبي. بيقول ايه بقى؟ بيقول ان هم في السجن طبعا لا فيه مواعيد - 00:16:26

قال لهم المعاد اللي هاعرفكم هاقول لكم الرؤية فيه - 00:16:39

قبل اول اكل يدخل هم بس عارفين ان الاكل بيجي في اكل بيجي. قبل الاكل ما بيجي هاقول لكم الایه؟ الرؤية بتاعتكم فسرها لكم يعني هي استنباط طيب منه فعلا - 00:16:53

ما هو لا يأتيكم طعام ترزقانه الرزق اللي هيجي لكم طعام هيجي لكم هقول لكم الرؤية ساعة ما يجي الطعام. قبل ما نقعد كده وناكل هبقى أول لكم الايه؟ الا نباتكم بتأويل - 00:17:11

قبل ان يأتيكم على فكرة اعرفكم بنفسي من حقه؟ اية من حقه. يعرف نفسه للناس يا اخي ناس تعرفه عشان يستفيدوا من علمه. يستفيدوا من الخير اللي هو فيه. ذلكما ماما علمني ربى. الله! انت لك رب غير ربنا؟ اية - 00:17:26

الرؤبة. ذلكما مما علمني ربی. وبعدین انتم - 00:17:46

وأنتم تبع القوم فاني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله ما هم منهم بس مش راضي يوجه كلام منهم عشان يقبلوا منه النصيحة وده فن  
في الدعوة ما لهمش هم - 00:18:07

ما وجهش كلام لهم. تركت ملة قوم والترك هنا مش معناه ان كان على الملة وتركها. الترك عدم اخذ الشيء مع القدرة. الشيء ده انا تركته وهو موجود مش كان معي وتركته لأ كان موجود واقدر الأخره بس ما يخزتوش - 00:18:23

تركت ملة قوم يعني ما كانش على ملة المصريين وسابها وبقى على ملة ابراهيم ويعقوب واسحاق عليهم جميعا الصلاة والسلام. لا الترك عدم اخذ الشيء مع القدرة. انا كنت اقدر ابقي زيكم. لكن لا. لا يمكن ابقي زيكم - [00:18:50](#)

تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب اسماء يعرفوها ما يعرفهاش ما تفرقش المهم هو بيببلغ يقول لهم انا على ملة غير ملتكم - [00:19:13](#)

بدليل شوفوا انت محتاجيني ازاي وانا مش محتاجكم ببقى انا على حق وعلى نور وموصول بالله وانتم مش موصولين بحاجة انت تاييدين ضايعين ما لکوش ملة ليس لكم ملة فانا على ملة تانية خالص وهكذا عباد الله الزم الصراط المستقيم - [00:19:33](#)  
يهدي الله يهدي الله سبحانه وتعالى قلبك. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. الزم اترك الملل كلها وخليلك على ملة محمد صلى الله عليه وسلم اترك المناهج كلها. وخليلك على منهج النبي بس. يهدي الله قلبك - [00:19:56](#)

وينور بصائرك ويحدد خطاك ثم انزر الى يوسف قبل ما يريحهم ويريح اعصابهم والرؤبة بتزعجهم يا صاحبي السيف شغلو عقولكم والمفروض كل الناس كده مش اللي في السجن بس اللي هيشغلوا عقولهم. اللي برة - [00:20:19](#)  
اللي بره يشغل عقله. انا شايف اللي بره مش مشغل عقله ولا مشغل اي حاجة خالص قم شاغل النت مشغل التليفزيون مش مشغل حاجة خالص اه ممکن اللي في السجن بيشغلوا عقولهم ممکن - [00:20:49](#)

ممکن انما اللي في الحرية ما بيشغلوا حاجة شغلو الدی جی تشغلو الرقص شغلو السفه ما بيشغلوا عقولهم يوسف عاوز المساجين اللي عايز يشغلوا العقول يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار - [00:20:59](#)  
فكرتوا في حاجة ذي كده أرباب متفرقون؟ ايوه اسر اسرة تمسك البلد وبعدين تيجي اسرة بدها. او بعديها سالة انجس من سالة واخبس من سالة ما هو كده معنى الآيات - [00:21:24](#)

أرباب متفرقون يعني مش رب واحد ده كتلة من الارباب الارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم. ما انزل الله بها من سلطان - [00:21:47](#)

ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياته. ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون عاوزهم يشغلوا مخهم. ده فين في السجن طب هم مش طالبين الكلام ده كنت هتدينا درس في الاخلاق اهو ده اللي احنا بنقوله بقى النهاردة دلوقتني - [00:22:06](#)  
بسألك سؤال تقول له مقدمة و تستغل حاجة في السؤال انك تعلمك حاجة يقول لك انت بتديني درس ايوه هاديك درس ما لازم يديك درس لازم قبل ما ادي لك حاجتك - [00:22:28](#)

اوصل لمرادي. وانت مرادك ايه ان شاء الله؟ دعوة الى الله. اعرفك بالله عز وجل. مش مش هات خد لآ طبعا. السائل اللي جه سأل الرسول عاوز حاجة عاوز حسن - [00:22:43](#)

دينار درهم اي حاجة الرسول ما سابوش كده ما قلوش خد ومشي بقى ربنا يكرمك يا رسول الله. طب ما هو رسول الله بيكرمه من غيرك انت اصلا. انت لازم لك لازمة - [00:23:01](#)

طب هيدعي للرسول يقول له ايه؟ بالله عليك هيدعي للرسول يقول له ايه يقول يا رب تخش الجنة! يا رب تحج يا رسول الله!  
هيقول له ايه؟ هيقول له الرسول ايه - [00:23:11](#)

انما الرسول قبل ما يدي له ادي له درس قال له ان هذه الصدقة لا تحل لغني ولا لذى مرة سوي. انا هاديك اه بس لازم تاخذ حكم وتعرفه وتنزله على نفسك. الصدقة دي ما تحلش. وانا ما اعرفكش - [00:23:21](#)

لا تحل لغة انا ما اعرفش غني ولا ما انتش غني ولا لذى مرة سوي يعني قادر على الكشف. برضو انا ما اعرفش انت قادر على الكسب ولا لآ بس عموما الصدقة اهي بس خلي بالك من دي. هو دي المسألة يا اخوانا. في يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:23:43](#)  
صاحب السجن بيسألوه عندهم مشكلة حلها لنا وما حدش يعرف يحلها الا هو. ليه؟ لأن دي نعمة من الله عليه. مش على حد تاني ولذلك انا بستعجب تلقي تأويل وقناة لتأويل الاحلام والرؤى وناس قاعدة وتقول واحبطة يا جدع وقول اي كلام في اي كلام - [00:24:00](#)

ونسوان بتتكلم وده شافوا رؤية حدوتة وقعد يتكلم وبياول العلامة الكبير بيه اول ما شاء الله ما شاء وكده ما بيصليش سيدنا يوسف  
بيقول زلكما مما علمني ربي. ده نعمة علي ان ااول الرؤى واخبر بالورى ورا المستور ده - 00:24:22

قبل ما يعرفهم كل ده بيصل لمراده. اديهم درس في التوحيد. اديهم درس في العقيدة. اعلمهم حاجة تفیدهم. امشي انشر دعوتي  
الاربام متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ الى اخر ما قال لهم - 00:24:45

وبعدين ايه فسر لهم الرؤية اما احدهم فيسقي ربه خمرا اه قبل برضو ما نقل للتفصير ان المسلم يستغل اي فرصة سانحة ليعرف  
بالله يبلغ عن الله اي طالما الناس هتسمع اتكلم - 00:25:04

انطق اعمل حاجة طالما في ودن هتسمعك. طب هيسمع ومش هيمنفذ ما لكتش دعوة بس طالما ادى لك ودنه قل له يا اخي عرفه بالله  
ذكره بالله فمش هيمنفذ وانا عارف انه مش هيمنفذ مش مشكلتك - 00:25:25

ما دام قاعد وساكيت ومنصت لك ادي له قل له اللي هو يوسف فكر بعد ذلك هيسلموا ولا ما يسلموش هيستقيموا ما لناش معه ما  
لوش في القصة دي بس هم محتاجينه فيعلمهم. ودانهم بتسمع وبطرطة ليه - 00:25:42

لانه منتظرین الحل مش جاي امتي؟ بعد ما اخلص الدرس اعلمكم الاول اعرفكم بالله اللي انا اعرفه  
اوصلكم به لان الاتصال به نعمة - 00:25:55

اعرفكم بالله فيجب على المسلم ان يستغل كده وال المسلم مش لازم المسلم بيقى خطيب وداعية لا لا او مال كنتم خير امة اخرجت  
للناس؟ تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر واحد يا اخي لما تأمره بالمعروف او هتنهي عن المنكر هيسمع لك. هو اللي هيمنفذ له ولا  
دي. بس كويس اني اشمعنك. استغل انت الفرصة. عشان تكون من الامة دي. عشان - 00:26:12

تكون من خير امة اخرجت للناس اه الكلام ده مش قاصر على بتوع المنابر. لأ ده هو المنبر ايه وقد ايه في الاسبوع ولا شافع  
ولا نافع. ايه الساعة ولا الدقائق ديت - 00:26:37

هتتفع ايه في فساد استشري. وفي موات للقلوب اتحرکوا يا اخواننا لله. اتحرکوا نزلوا الكلام اللي انتم بتسمعوه ده عليكم يوسف في  
السجن مش قاعد يبكي وقادع يلعن في اللي برة ويشتتم في اللي جوة لا لا - 00:26:50

استغل المكان بلغ الدعوة حتى كمان يعني تعمل راحة نفسية دخل الانسان حتى ما يحسش بالسجين لانه بيعمل حاجة بيحس  
حتى براحة انه يعمل له دور في في الوجود - 00:27:08

فانت احمد ربنا انك في الحرية اتحرک يا اخي. اعمل حاجة لله يا اخي. قل كلمة حق من بالمعروف على قد ما تقدر انھي عن المنكر.  
طالما حد بيسمع لك - 00:27:25

مش الكلام قاصر على بتوع المنابر بتوع المنابر ايه فلازم نفهم يا اخوانا كنتم خير امة هكذا كان يوسف تغلي الموقف بلغ الدعوة  
وبعدين فسر لهم الرؤية اما احدهم فيسقي ربه خمرا - 00:27:37

واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفينا. انا قلت لك القرآن ما قالش هم تهمتهم ايه وهم بيدخلوا. بس  
تفهم من هنا ان التهمة بدأت تبان شوية - 00:27:56

بعض اهل التفسير قال لك ان هم تماؤل. مين هم الاتنين المساجين دول تما لها يعني ايه؟ يعني اتفقا خطط دبر انه يعملوا ايه؟ يقتلوا  
الملك في ايه؟ يسموه يا في الطعام يا في الشراب - 00:28:12

يسموه خلاص الله! وہتسموه ليه؟ قال لك سئموه مين اللي سأقم الرعية هو تفتكر الولاد اللي في القصر دول هيسموا الملك؟ لأ طبعا  
الولاد اللي في القصر دول ملغفين هيسموا الملك ليه - 00:28:32

الله! تفتکروا الحاشية اللي حواليه دي! اللي بيأكله واللي بيشربه هيکرھه الملك ليه! ما هو ده عايشين في خيره يا جدع الحقيقة يبقى  
حد من برة اكيد اداهم ورشاهم وفتح مخه معهم عشان نخلص من مين - 00:28:49

فلازم نجيب له حد قريب منه فيسموا في الاكل نسمه في الشرب اي حاجة من الحاجات دي فهالموظف تتسرب للملك هم فتشوا عن  
بعضهم بعض المفسرين بيقول كده يعني اما الساقي هو اللي قال للملك واما الخباز اللي قال المهم فتشوه السر - 00:29:07

والملك كما تقول بعض التفاسير يعني التفصيل مش مش ذو اهمية لكن الملك استدعي قال للساقي اشرب الشراب اللي انت عامله ده.

عامل له عصير عامل له ايه؟ اشرب اشرب شايله واقوم شارب - 00:29:33

ما ماتش يبقى الشراب سليم كل الاكل ده يا ولا قال له لأ مش واكل لأ مش واكل يبقى فيه ايه؟ يبقى فيه حاجة. خروف اي حاجة، كانت بتاكل - 00:29:50

اكلوها الايه؟ الاكل اتقلبت في الحال يبقى كده ايه كان ناوي يقلبوه في الاكل انتم اللاتينين ارمي في السجن دخلوا دي التهمة بقى بتاعتهم يعني الزاهر كده. انا قلت لكم القرآن ما فسرهاش او ما فصلهاش. لكن يفهم منها السقىا وال حاجات دي - 00:30:01

المهم لما سيدنا يوسف قال لهم اما احدهم ما يفسيقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من رأسه. قال له ما شفناش حاجة رجعوا في ايه بكلامه الله! طب ما تيجوا تقولوا مش جاي لنا نوم - 00:30:21

واحد بيقول اني اراني اعصر خمرا والتاني بيقول اني اراني احمل فوق رأسي خبزا عيش كده وخبز وطبيور عماله تاكل من العيش. تاكل من العيش تحط على راسه وتاخد من العيش. والتاني عمال يعصر - 00:30:40

اه عنب و حاجات من دي او تمر ويطلع منه خمر. اراني اعصر خمرا يبقى الساقى هو اللي بيعصر ويطلع المشاريب والخباز بيخبر ويقدم الايه الطعام فلما اولها لهم وكما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عند الترمذى وغيره من حديث - 00:30:57

ابي رزين العقيلي ابى رزين العقيلي بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام ان رؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدس بها او يحدث بها - 00:31:20

فاما حدث بها وقعت فهم لما حدسوها سيدنا يوسف بالرؤيا وسيدنا يوسف اولها طالما اولها لازم تتحقق فلما قال لهم الاجابة دي لقوا الاجابة صعبة او اما احدهم واخلي بالك احدهم - 00:31:41

عشان الايه الثاني هيذعل و هتبقى مصيبة ما قالش اما انت واما انت او اما انت واما هو لأ اما احدهم. ما هو كلام واضح بس كده شف ادب ادب كم - 00:32:07

ادب نبى يا اخي اما احدهم ما يفسيقي ربه خمرا. طب ما هو معروف اللي قال اراني اعصر خمرا واما الاخر فيصلب يصلب هاي تعيدهم يعني فتاكل الطير من رأسه تجد النسور والصقور تخطف من راسه. والغربان - 00:32:25

ما هو مصلوب بقى يخطفه من راسه قالوا ما شفناش حاجة. شفته ما شفتوش هتقع هتقع قضي قال لهم بقى ايه؟ قضي الامر الذي فيه تستفتيان خلاص رجعوا في كلامكم ما رجعواوش - 00:32:50

وقال الذي نجا منه مودة وقال الذي ظن انه ناج منها وقال للذى ظن انه ناج منها. اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبت في السجن بضع سنين اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:33:13

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام الفترة اللي بعد كده سكت القرآن عنها تماما يدوبك اللقطة الاولانية بس ودخل معه السجن فتيان والرؤبة وتعبير الرؤيا - 00:33:40

وقال الذي ظن يعني هيمشوا لو الولدين دول هيخرجوا ويخرجوا ويعرفوا يعلم هذا فقال اللي هيخرجوا هيحصل لهم ايه؟ اما احدهم فيفسيقي ربه خمرا. يبقى ده براءة وهيكمل. واما الاخر فيصلب. يبقى الاخر اعدام - 00:34:06

اعدام فهم كده خارجين وقال للذى ظن انه ناج منها يعني ايه ياخد براءة يكمي عمله ويعصر خمر للملك ويرجع للوزيفة بتاعته تاني لانه ما سمش الملك السم كان فين؟ كان في الخبر - 00:34:31

ما كانش في الشراب. قال له ايه بقى قال له اذكرني عند ربك والقرآن قال بعد كده ايه؟ فانساه الشيطان ذكر ربه فلبت في السجن بضع سنين. البعض بقى عمل فيهم ايه؟ سكت القرآن - 00:34:54

ما جابناش حاجة تاني الله طب المساكين كلهم خدوا براءة؟ لا ما خدوش ما خدوا برة هم احنا نعرف ان دول طلعوا طب والباقي؟ السجن فضي ما مشى اللي فيه الا سيدنا يوسف؟ لا طبعا - 00:35:12

فتلاقي السجن عتيق وسجن عشرة على عشرة بمعنى السجن يعني طب بشو قاعد لوحده؟ لا اكيد معها ناس تانية. طب ايه اللي

حصل؟ اللي حصل انه هيكمي الراحلة هيكمي العمل - 00:35:25

لن يتخلى اللقطة الاولى زي الثانية زي الثالثة اول يوم في السجن زي اخر يوم في السجن هو هو يوسف عليه الصلاة والسلام الداعي الى الله المعلم للناس. عشان تخلி بالك يعني. لازم تفهم دي - 00:35:41

القرآن سكت مش معناها ان سيدنا يوسف سكت لأ ازا سكت القرآن فليس معنى مش ممكِن مستحيل ان نعتقد هذانبي كريم حفيد الانبياء هيقعد بضع سنين ساكت. لا يمكن طبعا. مين يزن كده؟ او مين يعتقد كده اصلا - 00:35:59

لا يمكن انا عاوز اغرس فيك حاجة مهمة او اي اعتقاد ان هو ما عدش ساكت القرآن ما جبشت ما قالش ايه اللي حصل بعد كده في احداث تانية بقى وهيخرج لكن المدة دي - 00:36:22

اللي فلبيت في السجن بضع سنين قبل فلبس في السجن وقال للذى ظن انه ناج منها شخص اللي هو هيأخذ براءة ويكمي اذكريني عند ربك فانساه الاهاء دهى الشيطان ذكرى ربه والاهاء التانية دي - 00:36:34

هتجد في كتب التفسير من وجهها الى يوسف والسجن ومن وجه الى السجين وبس واني لواجهها الى السجين قولوا واحدا ولا احيد عنها ابدا حتى القى الله فانساه الشيطان لا يمكن ان ينسى الشيطان يوسف ابدا - 00:37:03

ابدا والا ده عوام الناس المخلصة قال عنها رب العزة ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك نصيرا ولو قدر لي يوسف ان ينسى الله. امال مين اللي هيفتكر الله في البلد دي كلها - 00:37:32

ده هو الوحيد فليس للشيطان عليه سلطان ولا يمكن ان ينسى ربه. لانه لو نسى ربه فقد من المخلصين. والمخلصين فقد من سنين جزءا عظيما حتى لو نساه لحظة وهذا محال على يوسف ان ينسى ربه. وهو القائل في اخر السورة ان ربى لطيف لما يشاء. حتى في سجني - 00:37:53

في سجن برضه لطيف لمن يشاء بيحقد مرادي حتى لو كان بيسجنني فمحال ان تتصرف الضمائر الا الى السجين. فانساه اي انسى الشيطان السجين. ذكر ربه اي تذكير سيده بيوفس - 00:38:23

ويؤخذ من الاية ان في شيء اسمه الشفاعة الحسنة قال رب العزة من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سينة يكن له كفل منها الشفاعة الحسنة مشروعة - 00:38:47

تستطيع ان تشفع لاخيك المسلم شفاعة حسنة اشفع له عندي ظالم عندي كزا بس مش في حدود الله. ما فيش شفاعة في حدود الله. انما الشفاعة في اي حاجة. شفاعة في الدين. شفاعة في الدماء. شفاعة في اي حاجة - 00:39:06

بس مش في حدود الله. هتقول لي في الدين وفي في الدماء مسلا وازاي ما ما الدماء من حدود الله. يعني مسلا اشفع عند اهل القتيل. يا جماعة سبحانه وتعالى يعني رغب في العفو. انت لكم حققوا الدين من حكم الدين. بس العفو جميل اهي دي نوع من الشفاعة - 00:39:21

تشفع بس لما ما تفرضش عليهم طيب انت له حكم الدين. يبقى فيه نوع من الشفاعة برضه. يا جماعة انت شايفين حاله لو بعنا بيته وبعنا عياله وبعناه هو الاخر. مش هنجيب الايه؟ مش هنجيب الديه. الديه مسلا اتنين مليون ثلاثة مليون. لو بعنا كل حاجة فنوع من الشفاعة - 00:39:40

انا بقى انا بشحتها منكم. بستعطفكم. باسترحمكم. ما بس ما فرضش عليكم. ما فرضشي. حكم كزا. بس احنا قبلت الشفاعة خير وبركة ما قبلتوش خلاص. لانه من حقهم اصلا يعفو. فازا عفوا ممكِن يعفو بدون شفاعة - 00:39:59

الشاهد الشفاعة الحسنة في غير تعدي على حدود الله مطلوبة. هو ده اللي عمله سيدنا يوسف قال للسجن ايه؟ قال له لما وانت قاعد بتسقي الملك كده قل له ان في واحد في السجن اسمه يوسف مذلوم - 00:40:18

ازكرني عند ربك ازكرني بالخير ازكرني باني مذلوم ازكرني اني محسن انا مش شكلي كده. انا انا عفيف. ازكرني عند ربك طريقتك بقى وربك هنا اي سيدك وولي نعمتك اللي هو مش ربى انا. ربك انت. ايها السجين. اذكرني عند ربك. ايها السجين - 00:40:36

فانساه الشيطان اي انسى الشيطان السجين ان يذكر يوسف عند الملك طبعا فرح وخد البراءة ورجع بقى يعصر ويُسقي ويُعمل

والقصر له ها بريقه وفيه زحمة وفيه عزومات وناس خلاؤ الناس يوسف مين بقى خلاص - 00:41:05

لان الايات قالت بعد كده ايه وقال الذي نجا منهما والذكر بعد امة يعني فترة من الزمن انا انبئكم يا فين عبال ما افتكار ان في واحد في السجن بياول - 00:41:26

الرؤى فالشاهد اذكرني عند ربك دي فانساه الشيطان ذكر ربه ايها. احذر ان ترد الضمير الى يوسف ابدا. فانساه الشيطان ذكر ربه. لا تستقيم ابدا. مع يوسف ولا يمكن ينسى - 00:41:43

ده ذكر رب. لان بعض العلماء قالوا كت العقوبة له انه لبس في السجن بضع سنين. ليه؟ قال له عشان نسي ذكر ربه. استعان بالبشر على حل مشكلته. وانا اقول لا - 00:42:03

ما استعان يوسف بالبشر الا في امر يقدر عليه البشر واقرء القرآن والرسول عليه الصلاة والسلام استعلن ببشر في امور كسيرة جدا وتأخذ من الاية انك لو لك حاجة عند الناس تكون حاجة الناس يقدروا يعملوها اصلا - 00:42:21

في مقدورهم لما تطلب حاجة من الناس تكون في مقدور الناس. خد وصل لي الحاجة دي المكان الفلاني او خد اعمل لي الشيء الفلاني. يقدر يعمله، ماشي انما اشفي لي ابني - 00:42:38

ها ردوا لي ابني الغائب اللي مش عارف اجييه يقدر مين يقدر على دي. اعرف لي ايه اللي حصل في كزا كزا ؟ لأه طبعا. تكون في مقدوره فانساه الشيطان ذكر ربه فلبت في السجن بضع سنين. البضة - 00:42:51

قيل من ثلاثة لتسعة ووھ بیقول وھ بن منه سجن يوسف سبعة وابتلي ایوب سبعة. یبقى البقع عند عند وھم سبعة نقل الضحاك عن سیدنا عبدالله بن عباس ان البضع اتنانشر سنة - 00:43:08

ونقل عن ابن عباس شخصيا برضه ان البيض اربعناشر سنة. یبقى اقل رقم سمعناه وقرأناه في مدة السجن اربعناشر بضع سنين فين في السجن بقیت الاربعناشر ایه بقی؟ دعوة الى الله مع المساجين. السمرة ایه؟ القرآن ما قالش السمرة ایه؟ في سمرة عمل اللي عليه سیدنا يوسف عمل اللي عليه - 00:43:29

فلبت في السجن بضع سنين البيضة قلنا المدة دي كلها وده يدل على ان ایه بقی؟ حال السجن في الوقت ده ما یفرقشي عن حالي في اي وقت. هو سجن برضه. طلع نزل هو ایه؟ بس القرآن یشبه لنا - 00:43:53

السجن حاجة سيئة جدا في الوقت ده. ليه؟ ما فيش تقریر بینکتب يوميا ولا اسبوعيا ولا شهريا ولا سنويا ولا اي حاجة خالص سبیهم مین یعرف ایه التهمة ایه مش مشكلة الموت ده ایه مش مشكلة ارم وخلاص - 00:44:10

وكان منهم مین؟ يوسف المهم ایه؟ الرأي العام الفيل في السجن مظلوم. ولا حد حاسس به والمظلوم ده قال للي خرج ما تنسانيش. نسيه. طب ليه؟ لان هو المجتمع كده. المجتمع بتاع وقته - 00:44:29

بتاع اكله وشربه وبس اما اللي في الظلام في الظلام المخباً مخباً هزا حال الناس الا ما رحم ربى اللهم ردننا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردننا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا - 00:44:50

نوعا من له حق علينا اللهم انصر دينك وعز اولياتك. اللهم انصر دينك وعز اولياتك. اللهم انصر دينك وعز اولياتك. امين امين وصلی اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله یذكرکم. واسکروه على نعمه یزدکم واقم الصلاة - 00:45:11

- 00:45:31 -